دولة الإمارات العربية المتحدة

دبي

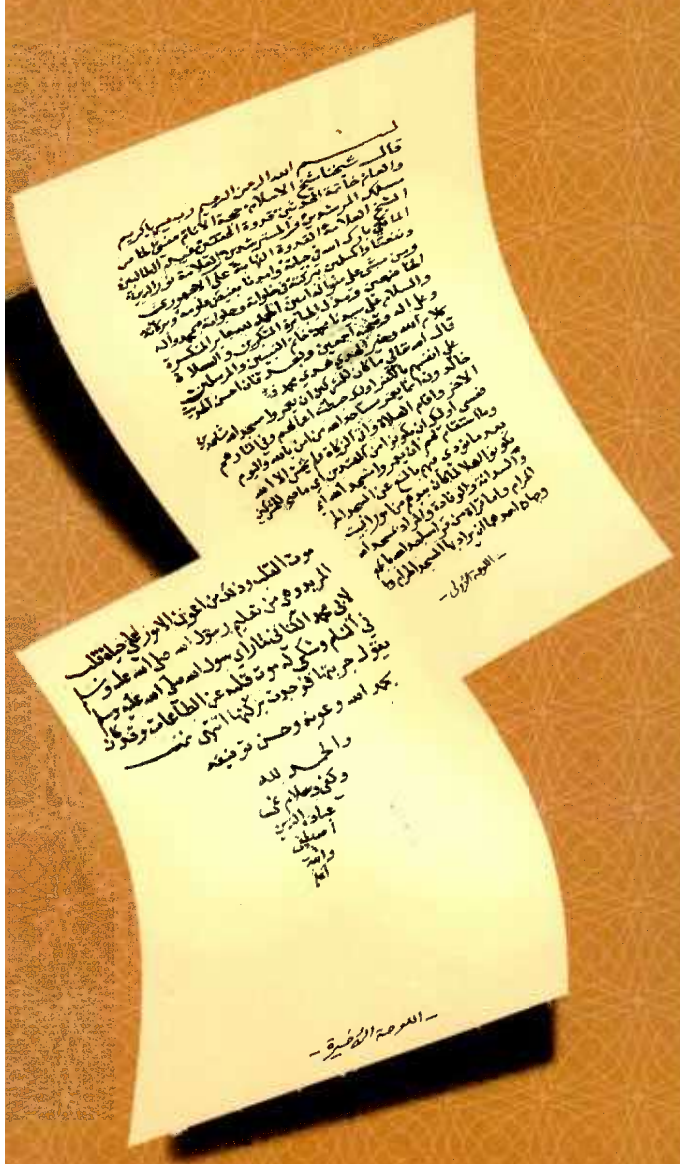

مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية

مجلة علمية محكّمة

العدد الثلاثون

ذو القعدة ١٤٢٦ هـ - ديسمبر ٢٠٠٥م

كُلِّيَّةُ الدِّراسات الإسلاميَّة والعربيَّة في سطور

كلية الدراسات الإسلامية والعربية مؤسسة جامعية من مؤسسات التعليم العالي في الدولة وهي واحدة من منارات العلم في دبي ومركز رافد لتنمية الثروة البشرية في دولة الإمارات.

قام على تأسيسها معالي جمعة الماجد وتعهدها بالاشراف والرعاية مع فئة مخلصة من أبناء هذا البلد آمنت بفضل العلم وشرف التعليم.

- رعت حكومة دبي هذه الخطوة المباركة، وجسّدها قرار مجلس الأمناء الصادر في عام ١٤٠٧هـ الموافق العام الجامعي ١٩٨٦/١٩٨٧م.
- صدر قرار رئيس جامعة الأزهر رقم ١٩٩٥ م لسنة ١٩٩١ م بتاريخ ٩/ ٧/ ١٩٩١م بمعادلة الشهادة التي تمنحها الكلية بشهادة الجامعة الأزهرية.
- وبتاريخ ٢/ ٤/ ١٤١٤هـ الموافق ١٨/ ٩/ ١٩٩٣م أصدر معالي سموّ الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي في دولة الإمارات القرار رقم (٥٣) لسنة ١٩٩٣م بالترخيص للكلية بالعمل في مجال التعليم العالي.
- ثمّ أصدر القرار رقم (٧٧) لسنة ١٩٩٤م في شأن معادلة درجة الليسانس في الدراسات الإسلامية والعربية الصادرة عن الكلية بالدرجة الجامعية الأولى في الدراسات الإسلامية.
- ثمّ صدر القرار رقم (٥٥) لسنة ١٩٩٧م في شأن معادلة درجة الليسانس في اللغة العربية التي تمنحها كلية الدراسات الإسلامية والعربية بدبي بالدرجة الجامعية الأولى في هذا التخصّص.
- ضمّت الكلية في العام الجامعي العشرين ١٤٢٦/١٤٢٧هـ الموافق ٢٠٠٥/٢٠٠٦م (١٣٤٦) طالب (٢٣٣٨) طالبة.
- احتفلت بتخريج الرعيل الأول من طلابها في ٢٣ شعبان ١٤١٢هـ الموافق ١٩٩٢/١٢/٢٦م تحت رعاية صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي.
- واحتفلت الكلية بتخريج الدفعة الثانية من طلابها والأولى من طالباتها في ١٤١٣/١٠/٢٩هـ. الموافق ١٩٩٣/٤/٢١م.
- ستحتفل الكلية هذا العام ٢٠٠٥/٢٠٠٦م بتخريج الدفعة الرابعة عشرة من الطلاّب والدفعة الثالثة عشرة من الطالبات في تخصّص الدراسات الإسلامية، والدفعة الثانية من الطلاب والدفعة السادسة من الطالبات في تخصص اللغة العربية.

الدراسات العليا بالكلية خطوة رائدة

أنشىء قسم الدراسات العليا بالكلية في العام الجامعي ١٩٩٥/١٩٩٦م ليحقّق غرضًا ساميًا وهدفًا نبيلاً، وهو إعداد مجموعة من طلبة هذه الدولة للتعمّق في الدرس والبحث والقيام بالمهام المرجوة في الجامعات ودوائر البحث العلمي وسائر المرافق، ولتجنّب مشكلات اغتراب الطلبة عن الأهل والوطن وخاصّة الطالبات.

يخوّل البرنامج الملتحقين به الحصول على درجة الماجستير في الشريعة الإسلامية واللغة العربية والتسجيل فيما بعد في برنامج الدكتوراه في الفقه الإسلامي الذي شرع فيه بدءاً من العام الدراسي ٢٠٠٤/٢٠٠٥م.

وقد صدر قرار معالي وزير التعليم العالي والبحث العلمي رقم (٥٦) لسنة ١٩٩٧م بمعادلة درجة الدبلوم العالي في الفقه الإسلامي التي تمنحها بدرجة الدبلوم العالي في هذا التخصّص.

كما صدر القرار رقم (٥٧) لسنة ١٩٩٧م بمعادلة درجة الماجستير في الشريعة الإسلامية (الفقه الإسلامي) التي تمنحها الكلية بدرجة الماجستير في هذا التخصّص.

(يتبع في صفحة الغلاف الداخلي الأخيرة)

مَجلَّــة
كُلِّيَّةِ الدِّراساتِ الإِسلاميَّةِ والعربيَّةِ

مجلة علمية محكَّمة

نصف سنويَّة

العدد الثلاثون

ذو القعدة ١٤٢٦ هـ - ديسمبر ٢٠٠٥م

رئيس التَّحرير

أ. د. يوســـف غيـــوة

هيئة التَّحرير

د. عـمـر وفـيـق الـداعـوق

د. خـولـــة قـائـد أحـمـــد

د. قـطـب الـريسونـــي

د. الشـريـف ولـد أحـمـد

د. طه عبد المقصود عبد الحميد

ردمد: ١٦٠٧-٢٠٩X

تفهرس المجلة في دليل أولريخ الدولي للدوريات تحت رقم ١٥٧٠١٦

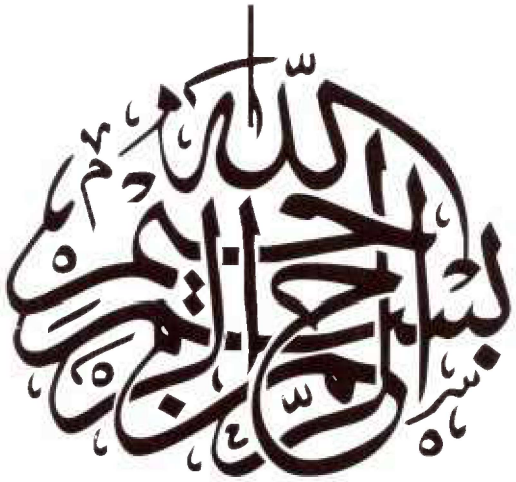
بسم الله الرحمن الرحيم

قسيمة الاشتراك

مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية
تصدر عن كلية الدراسات الإسلامية والعربية - دبي

الاشتراك السَّنويّ*				
داخل دولة الإمارات (بالدرهم الإماراتي)			خارج دولة الإمارات (بالدولار)	
المؤسسات	الأفراد	الطلبة	المؤسسات	الأفراد
١٠٠	٥٠	٢٥	٢٥	٢٠

قسيمة الاشتراك

أرجو قبول اشتراكي في مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية، لمدة ( ) سنة،

اتبداء من: .....

الاسم: .....

العنوان: .....

قيمة الاشتراك: .....

طريقة الدفع**: صك حوالة مصرفية

رقم: ..... تاريخ: / / ٢٠٠

الرجاء كتابة الصك/ الحوالة المصرفية باسم مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية، دبي، حساب رقم (٠٤٩٠٩٠٦٦٤٦) (بنك المشرق، دبي).

التوقيع: ..... التاريخ: .....

تملأ هذه القسيمة وترسل مع قيمة الاشتراك إلى العنوان الآتي:
الأستاذ الدكتور عميد الكلية - كلية الدراسات الإسلامية والعربية
ص.ب: (٣٤٤١٤)، دبي، دولة الإمارات العربيَّة المتَّحدة

---

* قيمة الاشتراك السنوي تشمل التغليف والبريد الجوي.

** للمشتركين من داخل الدولة ترسل قيمة الاشتراك على شكل صك أو حوالة مصرفية، ولمن خارج الدولة ترسل حوالة مصرفية.

قواعد النشر

أولاً:

تنشر مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية البحوث العلمية باللغتين العربية، والإنجليزية، على ان تكون بحوثاً أصيلة مبتكرة تتصف بالموضوعية والشمول والعمق، ولا تتعارض مع القيم الإسلامية، وذلك بعد عرضها على محكمين من خارج هيئة التحرير حسب الأصول العلمية المتبعة.

ثانياً:

تخضع جميع البحوث المقدمة للنشر في المجلة للشروط الآتية:

١. ألا يكون البحث قد نشر من قبل أو قدم للنشر إلى جهة أخرى، وألا يكون مستلاً من بحث أو من رسالة أكاديمية نال بها الباحث درجة علمية، وعلى الباحث أن يقدم تعهداً خطياً بذلك عند إرساله إلى المجلة.

٢. لا يجوز للباحث أن ينشر بحثه بعد قبوله في المجلة في مكان آخر إلا بإذن خطي من رئيس التحرير.

٣. يراعى في البحوث المتضمنة نصوصاً شرعية ضبط تلك النصوص، وذلك بتوثيق الآيات القرآنية، وتخريج الأحاديث النبوية الشريفة.

٤. يطبع المخطوط بوساطة الحاسوب بمسافات مزدوجة بين الأسطر،على ألا يقل عدد صفحاتها عن (٢٠) صفحة بواقع (٥٠٠٠) خمسة آلاف كلمة، ولا يزيد عن (٤٠) صفحة بواقع (١٠٠٠٠) عشرة آلاف كلمة. وحجم الحرف (١٦)، وترسل منه أربع نسخ ورقية، ونسخة على قرص مضغوط «CD أو floppy» تحت برنامج «word 2000» وتكتب أسماء الباحثين باللغتين العربية والإنجليزية، كما تذكر عناوينهم ووظائفهم الحالية ورتبهم العلمية.

٥. يرفق مع البحث ملخص باللغة العربية وآخر باللغة الإنجليزية ، على ألا تزيد كلماته عن (٢٠٠) كلمة.

٦. ترقم الجداول والأشكال والنماذج المخطوطة والصور التوضيحية وغيرها على التوالي بحسب ورودها في مخطوط البحث، وتزود بعنوانات يشار إلى كل منها بالتسلسل نفسه في متن المخطوط، وتقدم بأوراق منفصلة.

٧. يتبع المنهج العلمي في توثيق البحوث على النحو الآتي:

* يشار إلى المصادر والمراجع في متن البحث بأرقام متسلسلة توضع بين قوسين

إلى الأعلى (هكذا:[1][2]) وتبين بالتفصيل في قائمة بآخر البحث، وفق تسلسلها في المتن، تحت عنوان قائمة الهوامش.

* يشار إلى الشروح والملحوظات في متن البحث بنجمة (هكذا:*) أو أكثر.
* يلي قائمة الهوامش قائمة بالمصادر والمراجع مرتبة ترتيباً هجائياً، بحسب اسم الشهرة تتبعه معلومات الكتاب الأخرى، يتصدرها القرآن الكريم إن كان من ضمنها، على النحو الآتي:
* الكتب: (اسم المؤلف، عنوان الكتاب، اسم المحقق (إن وجد)، دار النشر، بلد دار النشر، رقم الطبعة يشار إليها بـ (ط) إن وجدت، التاريخ إن وجد وإلا يشار إليه بـ (د.ت).
* البحوث في الدوريات: (اسم المؤلف، عنوان البحث، اسم المجلة، جهة الإصدار، بلد الإصدار، رقم المجلة (إن وجد)، رقم العدد، التاريخ، مكان البحث في المجلة ممثلاً بالصفحات.

٨. يلتزم الباحث بإجراء التعديلات التي يطلبها المحكمان على بحثه وفق التقارير المرسلة إليه، وموافاة المجلة بنسخة معدلة من البحث.

ثالثاً:

١. ما ينشر في المجلة من آراء يعبر عن فكر أصحابها، ولا يمثل رأي المجلة أو اتجاهها.

٢. البحوث المرسلة إلى المجلة لا تعاد إلى أصحابها سواء نشرت أم لم تنشر.

٣. يشعر أصحاب البحوث الواردة بوصولها إلى المجلة.

٤. يخضع ترتيب البحوث المقبولة للنشر في المجلة لاعتبارات فنية.

٥. يزود الباحث، بعد نشر بحثه، بنسختين من العدد الذي نشر فيه بحثه، زيادةً على (١٥) مستلة منه، ومكافأة مالية رمزية.

٦. ترسل البحوث وجميع المراسلات المتعلقة بالمجلة إلى:

رئيس تحرير مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية

ص.ب. ٣٤٤١٤ دبي. دولة الإمارات العربية المتحدة

هاتف: ٠٠٩٧١٤٣٩٦١٧٧٧

فاكس ٠٠٩٧١٤٣٩٦١٢٨٠

أو البريد الألكتروني: e- mail: iascm@ emirates.net.ae

المحتويـــــــات

● **الافتتاحية**

رئيس التّحرير ١١-١٢

● **أفعال العباد بين الجبر والاختيار في الفكر الإسلامي**

د. عادل محمد محمد درويش ١٥-٦٠

● **الشبكة العالمية للمعلومات وآفاقها في الدعوة إلى الله**

د.ماجد عبد السلام إبراهيم ٦١-١٠٦

● **التكييف الفقهي لجراحة التجميل وأحكامها الشرعية**

د. أحمد عبدالحي محمد ١٠٧-١٥٤

● **التفريق بين الزوجين للعيوب الجنسية**

د. أحمد مصطفى القضاة ١٥٥-٢١٨

● **الحجم الأمثل للنفقات العامة - دراسة مقارنة بالنظام المالي الإسلامي**

د. سيد حسن عبدالله ٢١٩-٢٦٢

● **«جُمَل» الزَّجَّاجيِّ في الأندلس**

د. رجب عبدالجواد إبراهيم ٢٦٣-٢٩٢

● **التَّضْمينُ النَحويَ وأثرُه في المَعْنَى**

د. هادي أحمد فرحان الشجيري ٢٩٣-٣٣٤

● **رد متأخر: مقابلة بين قصيدة نقفور فوقاس وقصيدة ابن حزم**

د.محمد محمود الخزعلي ٣٣٥-٣٧٢

● **ابن أيدمر ٦٣٩-٧١٠هـ حياته - وما أمكن الوصول إليه من شعره**

أ.د. سعود محمود عبدالجابر ٣٧٣-٤٢٠

بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة التحرير

تدرك مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية محطتها الثلاثين، وهو أمر ينطوي على دلالات تجعل المرء في هذه المؤسسة الأكاديمية يعيش لحظات ملؤها الثقة والأمل: ثقة بنهج عرف المواظبة والاستمرارية، وبرؤية طبعها على مر السنوات الماضية الوضوح في تحسس الطريق والوفاء للمرجعيات العقيدية والفكرية والحضارية.

أما الأمل فهو أمل في التطوير المتواصل والتحديث المفضي إلى مواكبة أفضل المنابر الأكاديمية... أمل في غد أفضل، ينبلج صبحه عن تحقيق الانتصارات وبلوغ الغايات، عبر تقديم الأجود في ظل الوفاء للثوابت والقيم، والتقيد بالأمانة والصدق في مسيرة مجلتنا نحو الحقيقة في العلم والفكر.

إن هذه المحطة التي تعني بالنسبة إلينا اشتداد عود هذا المنبر العلمي وثباته شامخا بين المنابر الأكاديمية وطنيا وإقليميا، تفرض علينا التفاتة إلى ماض مثمر صنعته أقلام أسهمت في تواصل العطاء، وشيدته عقول جادت بما فسح لمجلتنا بين الأشباه والنظائر، ونظرة إلى الأمام تفيض بالأمل في مستقبل مشرق يصنعه علماؤنا وباحثونا بكلية الدراسات الإسلامية والعربية، وبمراكز العلم والفكر في ربوع العالم الإسلامي، شاخصة أعينهم إلى قضايا واقعنا، دون التفريط في تراثنا.

ولئن كنا حريصين على الوفاء لمبادئنا، والتمسك بنهجنا الذي يميزه التنوع والثراء، فإننا نأمل في أن يجد القارئ الكريم في هذا العدد ما يرسخ ثقته بمجلتنا، ويشبع حاجته إلى العلم والفكر، حيث عمدنا إلى تضمين هذا العدد مادة تتوزع على المحاور التي تعكس هوية الكلية ومجلتها.

ففي المحور الأول: محور العقيدة والدعوة نقدم بحثين، الأول موسوم بـ "أفعال العباد بين الجبر والاختيار في الفكر الإسلامي" وهو مقاربة لقضية القضاء والقدر التي خاض فيها العلماء كثيرا واختلفوا فيها كثيرا، والباحث يعرض لذلك جميعا، مع التركيز على ما كان عليه السلف الصالح من أهل السنة.

والثاني مقاربة لموضوع من صميم واقعنا الراهن موسوم بـ "الشبكة العالمية للمعلومات وآفاقها في الدعوة إلى الله"، يعالج موقف المسلمين من هذه التكنولوجيا التي تقلص الأمكنة والأزمنة، ومن ثم تفتح آفاقا جديدة للدعوة الإسلامية، حيث تتيح للدعاة تبليغ الخطاب الدعوي إلى بني آدم أينما كانوا في زمن يسير. وقد حرص الباحث على تقديم اقتراحات من شأنها أن تذلل الصعاب وتزيل المعوقات المترتبة على استخدام الشبكة العالمية "الانترنت" في مجال الدعوة.

وفي المحور الثاني... محور الدراسات الفقهية نقدم ثلاثة بحوث تعالج قضايا من حياتنا المعاصرة أولها موسوم بـ "التكييف الفقهي لجراحة التجميل وأحكامها الشرعية" يبحث موضوعا أصبح يشغل كثيرا من الناس في هذا العصر، وبخاصة في ظل ما يوفره التقدم العلمي في مجال الجراحة بعامة وجراحة التجميل بخاصة، غير أن موقف الشريعة الإسلامية يبقى عنصرا رئيسا في

هذا المجال، فهي لم تترك الإنسان فريسة لرغباته وشهواته، وفي الوقت نفسه لا تحول بينه وبين تحسين أوضاعه، ومن ثم نجدها تضع ضوابط لمسألة التجميل عبر الجراحة، حيث أباحتها في حال تحقيقها لمصلحة ضرورية، وحرمتها حسب الباحث" عندما يكون الباعث إليها رغبة أو هوى في النفس أو قصد بها الغش والتدليس".

البحث الثاني في هذا المحور موسوم بـ " التفريق بين الزوجين للعيوب الجنسية" وهو مقاربة لموضوع جديد قديم يهم البشر في كل مكان وزمان، أثارت تساؤلات حول هذه القضية من حيث جوهرها والإجراءات والآليات التي تتحكم في عملية التفريق في ضوء أحكام الشريعة الإسلامية.

أما البحث الثالث فهو موسوم بـ " الحجم الأمثل للنفقات العامة - دراسة مقارنة بالنظام المالي الإسلامي" يتناول موضوعا اقتصاديا هاما يتعلق بتحديد الحجم الأمثل للنفقات العامة، وهو موضوع يشغل - بلا ريب - القائمين على المال العام من أبناء الأمة الإسلامية.

المحور الثالث خاص بالدراسات اللغوية، ونقدم فيه بحثين الأول بعنوان " جُمل الزجاجي في الأندلس" يسلط الباحث الضوء من خلاله على كتاب من أهم كتب التراث النحوي التي لها أهميتها في معرفة جوهر لغتنا العربية وقواعدها، مع تقديم صورة عن اهتمام السلف من علماء اللغة بهذا الكتاب شرحا وتعليقا ونقدا.

والبحث الثاني موسوم بـ " التضمين النحوي وأثره في المعنى" هو مقاربة لموضوع التضمين النحوي، وبخاصة الخروج عن المألوف في تعدي الفعل بغير حروفه، مع الكشف عن هذا الأسلوب في المباحث النحوية، والإشارة إلى الصلة بين التضمين النحوي والتضمين البلاغي.

المحور الرابع، هو محور الدراسات الأدبية، نقدم فيه بحثين الأول بعنوان" رد متأخر: مقابلة بين قصيدة نقفور فوقاس وقصيدة ابن حزم" يجرى من خلاله الباحث مقابلة بين قصيدة الأمبراطور البيزنطي التي أرسلها إلى الخليفة العباسي المطيع مهددا متوعدا، وقصيدة ابن حزم الأندلسي التي يرد فيها على افتخار نقفور وتهديده، والقصيدتان تمثلان نموذجا من السجال الذي دار بين المسلمين وخصومهم البيزنطيين في المشرق، والقشتاليين في الأندلس، وذلك على مدى قرون من تاريخنا.

والثاني بعنوان" ابن أيدمر ٦٣٩ - ٧١٠هـ حياته وما أمكن الوصول إليه من شعره". وهو جهد طيب تراوح بين الجمع والتحقيق والدراسة، قارب من خلاله الباحث حياة شاعر لم يحظ بكثير من جهود الباحثين في حقل الدراسات الأدبية، وأماط اللثام عن نصوصه الشعرية التي توزعت على الفنون التقليدية للشعر العربي القديم.

وبعد، فإننا لا ندعي لمادة هذا العدد - على تنوعها وثرائها - الارتقاء إلى درجة الاكتمال الذي يبقى مطلبا مستعصيا على الإنسان في ميادين الحياة جميعا، وحسبنا أنها أحاطت بأغلب تخصصات كلية الدراسات الإسلامية والعربية، وهي من ثم تمثل سعيا إلى بلوغ الغايات، وتعلقا بالهدف المنشود، إي تقديم الجهد العلمي المتميز الذي يستجيب لانشغالات أهل العلم والفكر والأدب من أبناء أمتنا، ويعكس تطلعاتهم إلى الأفضل، وفي الوقت نفسه هي خطوة واثقة في مسيرة هذا المنبر العلمي نحو الأجود.

وبالله التوفيق

رئيس التحرير